

## النهاية في غريب الأثر

- { طبع } ( ه ) فيه [ من ترك ثلاثَ جُمَعٍ من غير عُدْرٍ طبع اللهُ على قلبه ] أي خَتَمَ عليه وغشَّاه ومنَعَه الطافه . والطَّبَّعُ بالسكون : الخَتَمُ وبالتَّحريك : الدَّسُّ . وأصلُه من الوَسَخِ والدَّسِّ يَغْشِيَانِ السَّيْفَ . يقال طَبَّعَ السيفَ يَطْبِيعُ طَبَّعًا . ثم استُعْمِلَ فيما يُشْبِهُ ذلكَ من الأوزارِ والآثامِ وغيرهما من المقابح .
- ( ه ) ومنه الحديث [ أعوذ بالله من طَمَعٍ يَهْدِي إلى طَبَّعٍ ] أي يُوَدِّعُ إلى شَيْئٍ وَعَيْبٍ . وكانوا يَرَوْنَ أن الطَّبَّعَ هو الرِّينُ . قال مجاهد : الرِّينُ أيسرُ من الطَّبَّعِ والطَّبَّعُ أيسرُ من الإقفالِ والإقفالُ أشدُّ ذلكَ كُلِّه . وهو إشارة . إلى قوله تعالى : [ كَلَّا - بل رَّانَ عَلاى قُلُوبِهِمُ ] وقوله : [ طَبَّعَ اللهُ عَلاى قُلُوبِهِم ] وقوله : [ أَمَّ عَلاى قُلُوبِ أَقْفَالِهَا ] .
- ومنه حديث ابن عبد العزيز [ لا يتزوَّجُ من العَربِ في المَوالِي إلا الطَّبَّعُ ] .
- وفي حديث الدعاء [ اخْتَمَهُ بِأَمِينٍ فَإِنَّ آمِينَ مِثْلُ الطَّابَعِ عَلَى الصَّحِيفَةِ ] الطَّابَعُ بِالْفَتْحِ : الخَاتَمُ . يريدُ أنه يُخْتَمُ عليها وتُرْفَعُ كما يَفْعَلُ الإنسانُ بما يَعْزُّ عليه .
- ( ه ) وفيه [ كُلالُ الخِلالِ يُطْبِيعُ عليها المؤمنُ إلا - الخِيانَةَ والكذِبَ ] أي يُخْلِقُ عليها . والطَّبَّاعُ : ما رُكِّبَ في الإنسانِ من جميعِ الأخلاقِ التي لا يكادُ يُزاولُها ( الذي في الهروي : التي لا يزايلها ) [ من الخَيرِ والشَّرِّ ] . وهو اسمٌ مؤنثٌ على فِعَالٍ نحو مَهَادٍ ومِثَالٍ والطَّبَّعُ : المصدرُ .
- ( ه ) وفي حديث الحسن [ وسُئِلَ عن قوله تعالى : [ لَهَا - طَلَعٌ نَضِيدٌ ] فقال : هو الطَّبَّعُ في كُفْرٍ - اه ] الطَّبَّعُ بوزن القِنْدِيلِ : لُبُّ الطَّلَعِ . وكُفْرٍ - اه ] وكافُورِهِ : وعَاؤُهُ .
- ( س ) وفي حديث آخر [ ألقى الشَّيْبَكَ - فَطَبَّعَها سَمَكًا ] أي مَلَأَها . يقال تَطَبَّعَ النهرُ : أي امتلأ . وطَبَّعَتُ الإناءُ : إذا ملأته